الأنشطة الفنية اللامنهجية ودورها في تطوير العملية التعليمية

م. م. محمد حميد وسيلي
وزارة التربية مديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى
اعدادية الصفا للبنين
muhammed.alkaisy2@gmail.com

Extracurricular artistic activities and their role in developing the educational process

Asst.Lect.Mohammed Hameed Waseelee
Ministry of Education
Directorate of Education – Baghdad / Al-Rusafa First
Al-Safa Secondary School for Boys

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن معوقات تنفيذ الأنشطة الفنية اللامنهجية. وتحديد العوامل المؤدية إلى تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية اللامنهجية.

ولتحقق من تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث (المنهج الوصفي المسحي). واعتمد الاستبانة أداة رئيسة لبحثه، لكونها تعد اداة مناسبة لجمع المعلومات اللازمة، توزعت على مجالين بواقع (٢٠) فقرة لكل مجال.

وفي ضوء نتائج البحث تمخضت عن الاستنتاجات منها:

١. اقتصار النشاطات الفنية بصورة عامة على مدرس التربية الفنية في اقامة المعارض الفنية فقط، ضمن المنهج المقرر.
٢. لم يتبنى مدرسو المدرسة النشاطات الفنية تبنياً كاملاً، ولم يلق النشاطات الفني الدعم الكافي لتطوير هذه الانشطة. إلا في حدود ضيقة لم تشمل جميع فروع الأنشطة الفنية ومجالاتها. مع غياب الخطة لتنظيم عمل النشاطات الفنية المتنوعة وتكاد تكوم عفوية في تفعيل النشاطات.
٣. أهمية إجراء عمليات تقويم مستمر للنشاط الفني. مع ضرورة التخطيط بشكل علمي ومدروس للأنشطة الفنية.

وقد تمخضت البحث عن اهم التوصيات ومنها:

١. ينبغي توجيه جهود إدارة المدارس نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الفنية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصية الطالب المتكامل.
٢. تفعيل النشاط الفني المدرسي اللامنهجي، وفق الأهداف التربوية للنشاط الفني وبما ينسجم مع طبيعة الدراسة في المرافق التعليمي.
٣. توفير الوقت اللازم للطالب لمزاولة النشاطات الفنية، على أن يستفاد من عطلة نهاية الأسبوع في ممارسة الأنشطة الفنية التي لا يمكن ممارستها في أثناء الدوام الرسمي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الفنية، الأنشطة الفنية اللامنهجية

Abstract

The current research aims to uncover obstacles to implementing extracurricular arts activities and to identify the factors that encourage student participation in extracurricular arts activities.

To achieve the research objectives, the researcher adopted a descriptive survey approach. The questionnaire was used as the primary tool for his research, as it is considered an appropriate tool for gathering the necessary information. The questionnaire was distributed across two areas, with (20) items for each area.

In light of the research results, the following conclusions emerged:

1 .Artistic activities are generally limited to art education teachers in organizing art exhibitions only, within the prescribed curriculum.

2 .School teachers have not fully embraced art activities, and art activities have not received sufficient support to develop these activities, except within narrow limits that do not include all branches and fields of art activities. Furthermore, there is no plan to organize the work of various art activities, and they are almost spontaneous in their implementation.

3 .The importance of conducting continuous evaluations of art activities. It is also necessary to plan art activities scientifically and thoughtfully.

The research resulted in the following key recommendations:

1 .School administration efforts should be directed toward increasing student participation in all forms of art activities, regardless of their diversity, given their importance in developing a well-rounded student.

2 .Activate extracurricular school art activities, in accordance with the educational objectives of art activities and in line with the nature of study in educational facilities.

3 .Provide students with the necessary time to engage in art activities, with weekends being used to engage in art activities that cannot be practiced during regular school hours.

Keywords: Artistic activities, extracurricular art activities

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول – الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

تتوخى المؤسسة التعليمية الغاية التي ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة وأهدافها من جهة أخرى، والتي تسعى للتخطيط وزيادة خبرات المتعلمين من المعارف والمعلومات المميزة لإغناء حياتهم اثناء الدراسة وبعدها، من خلال المواد الدراسية المختلفة، ولتحقيق هذه الأهداف فإن برامجها التعليمية لا تقتصر على العلاقات التقليدية في قاعات الدراسة، بل إلى ما هو أبعد داخل وخارج القاعات الدراسية، و تتضمن برامج وأنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها الى صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه، ومن هذه الأنشطة –الأنشطة الفنية – التي تعد جزءاً مهما من العملية التعليمية، والتي لا تقتصر على المنهج ضمن المادة الدراسية فقط، وانما ضمن علاقتها بالمواد الدراسية والأنشطة اللاصفية ودورها في نقل الخبرات العملية والفنية.

لذا كان لابد من القيام بدراسة للتعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة الفنية اللامنهجية والسبل المؤدية إلى تذليلها، وعلاقتها بالمناهج العلمية التي يدرسها الطالب من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

تعرّف دور الأنشطة الفنية اللامنهجية في تطوير العملية التعليمية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- مدرسو التربية الفنية– المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الأولى.
- العام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥) م.
- الاستبانة الاستطلاعية المغلقة– المصممة لإجراءات هذا البحث.

تحديد المصطلحات:

النشاط الفني:

وورد تعريفها في خطة النشاط الفني للعام (١٩٨٠) كالاتي:

"وسيلة من الوسائل المستخدمة لتوجيه الشيء توجيها فكرياً وتنظيميا، متوحدة مع ممارسته الفعاليات التي تعتمد الهواية والرغبة الأولية لنشيء وطبيعة قابلياتهم واتجاهاتهم وترتبط هذه العملية بالأهداف المرسومة والمحددة لحركة الشباب في خدمة أهداف الدولة" (جمهورية العراق: ١٩٨٠، ص١٤)

أما التعريف الاجرائي للنشاط الفنية اللامنهجي فهو:

ويقصد بالأنشطة الفنية في حدود هذا البحث: كل الممارسات والفعاليات الفنية، والتي تؤدي الى تنمية المواهب وتكوين الاتجاهات عن طريق ممارستها، والتي لم تسجل ضمن الخطط الدراسية المقررة لمادة التربية الفنية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

النشاط الفني:

تبرز أهمية النشاط الفني في المرحلة المختلفة " بمثابة القدر التهذيبي الذي يكوّن معلومات الطلبة وثقافتهم الفنية في اتجاه معين فيظل مؤثراً عليهم

طوال حياتهم، فإذا لم يُعن بهذا القدر نقص إدراكهم وتذوقهم" (البسيوني، ١٩٦٥، ص٩٣)، فالنشاطات الفنية تهدف إلى ابراز إبداعات الطلبة من خلال تقديم النشاطات الملائمة لقابليتهم وقدراتهم داخل وخارج المؤسسة التعليمية، والتي تعد وسيلة تعليمية لتنمية سلوك المتعلم وتهدف إلى توجيهه توجيها تربويا وفنياً.

و"أن البحوث العلمية والتربوية كشفت عن أثر ممارسة الطلبة للفنون في مراحل التعليم المتنوعة، وينعكس هذا الأثر على دراسة الطلبة النظرية والأكاديمية وعلى حياتهم العلمية فيما بعد" (موسى، ٢٠٠١، ص٦)، فالأنشطة الفنية على اختلاف أنواعها ومجالاتها تسهم مع التربية والتعليم بشكل فعّال في بناء شخصية الطلبة وإعدادهم للمستقبل. فقد ركزّت التربية الحديثة على تنمية الذوق الفنّي بشكل صحيح. إذ تقوم بمهمة تطوير القابليات الفنية الإبداعية لدى المتعلمين وتمنحهم فرص للتعبير عن خصوصيتهم في الرؤية والتفكير والاكتشاف وتنمي لديهم الحرية في التعبير الفني ليعبروا عن مشاعرهم وأحاسيسهم وانفعالاتهم وأفكارهم، بما يلبي حاجاتهم ورغباتهم وتمنح الفرصة أمام كل متعلم في ممارسة النشاط الفني الذي يرغبه.

" أن حاجة الجيل الجديد الى التزود بالفن ضرورية وملحه أيضا لتنشأ عند الفرد شخصيه متوازية ومتكاملة الثقافة، ومن خلال الاهتمام الكبير بتعليم العلوم الطبيعية النظرية ومنجزاتها التطبيقية بالنظر لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع ينبغي أن لا ينقص النشاط منزله الفن أو أن يجعل مكانته التربوية ثانوية الأهمية في المناهج الدراسية وفي النشاط اللاصفية، وذلك لان الفن

والعلم طرفا ثقافة انسانية مشتركة" (حيدر، ١٩٨٧، ص١٨٥).

ولأهمية الفن " يشير (هربرت ريد) بقوله: أن الفن هو أحد وسائل المعرفة، وعالم الفن نظام من المعرفة لا تقل قيمته للإنسان عن عالم الفلسفة والعلم " (البسيوني، ١٩٦٥، ص٦٦) اذ " أن رفع الحواجز بين العلوم والفنون، واعادة التوازن بين المقررات العلمية بكل أصنافها، والمقررات الانسانية بكل أصنافها، يهدف الى إعداد انسان قادر على مواجهة التطورات المادية السريعة في عصر الثورة التكنولوجية من دون اهمال لكوامنه الروحية والسيكولوجية ودوافعه الابداعية" (رايسر، ١٩٧٩م، ص١١)

والأنشطة الطلابية ومنها الانشطة الفنية تعمل على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي" ومن هذه المهارات:

١. تنمية العلاقات الاجتماعية.
٢. تنمية القدرة على الاعتماد على النفس.
٣. تنمية القدرة على التخطيط.
٤. المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب.
٥. تنمية المواطنة " (راشد، ١٤٠٨، ص٢٧٤-٢٧٦)

الدراسات السابقة:

على الرغم من الجهد الذي بذله الباحث في البحث عن دراسات جديدة تفيد البحث الحالي (الأنشطة الفنية اللامنهجية ودورها في تطوير العملية التعليمية)، عراقية كانت أم عربية أو أجنبية لم يعثر عليها. إلا أنه وجد بعض الدراسات- على حد علم

الباحث– التي تناولت النشـــاطات الفنية، وهي قريبة بعض الشـــيء من الدراســـة الحالية. ومنها:

دراســـة (الســـبيعي، ٢٠٠٨): "العوامل المؤدية إلى ضـــعف مشـــاركة الطلاب في الأنشـــطة الطلابية ووســـائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود". وقد تلخصت اهم أهداف الدراسة فيما يأتي:

١. التعـرف علـى واقـع مشـاركة الطـلاب فـي الأنشـطة الطلابيـة فـي جامعة الملك سعود بالرياض.

٢. تحديـد العوامـل المؤديـة إلـى ضـعف مشـاركة الطـلاب فـي الأنشـطة الطلابيـة كمـا يراهـا الطـلاب بجامعـة الملـك سـعود بالريـاض فـي ضـوء متغيـرات الدراســة التاليــة: نــوع الكليــة؛ المســتوى الدراســي؛ المعــدل التراكمــي؛ مكــان الإقامة.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، التقويمي الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منه بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتحديد مواضـع القوة من اجل تعزيزها ومواضـع الضـعف من اجل وضـع الحلول ومعالجتها.

وقد كانت أهم نتائج الدراســـة ومن أهم العوامل ا التي اقترحها أفراد الدراســـة لتقوية مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية كما يأتي:

١. مشاركة عضو هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.

٢. تنظيم الجدول الدراســـي بحيث يتمكن الطلاب من المشـــاركة بفعالية في الأنشطة الطلابية.

٣. العمل على تنمية وعي الطلاب وإدراكهم لأهمية الأنشـــطة الطلابية عبر وسائل مختلفة.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث التوصيات الآتية:

١. ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مســـتوى مشـــاركة الطلاب في جميع الأنشـطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شـخصـياتهم المتكامل.

٢. توفير المستلزمات من الأجهزة المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية. ورصد جوائز عينية تتناسب مع حاجة الطالب الجامعي.

٣. التأكيد على أهمية تطوير أداء مشرفي الأنشـطة الطلابية في الجامعة وذلك من خلال عقد ورش عمل لتفعيل الأنشــطة الطلابية؛ وعقد دورات تدريبية في مجال تطوير الأنشــطة الطلابية؛ وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات مع المشــرفين في الجامعات الأخرى.

مؤشرات الاطار النظري:

١. أن النشـاطات الفنية واسـتمراريتها يرتبطان بعدة عوامل منها ما يتعلق بالأسـاس الفلســفي الذي ينبثق عن فلســفة التربية والتعليم، والأســاس النفســي المســتمد من خصائص المتعلم والأساس الاجتماعي الذي يربط بين الطالب وبيئته.

٢. يجب النظر الى الأنشـطة الفنية كممارسـات تعليمية والى طبيعتها التربوية والتي تســهم في البنية المعرفية والوجدانية والمهارية لطالب المرحلة الجامعية، والتي تراعي رغبته وميوله.

٣. قد أفاد الباحث من الدراسة السابقة والتي تناولت موضوع الأنشطة الفنية في استخدام الدراسة التقويمية للكشف عن حالة او ظاهرة، مما يبين أهمية كونه يمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية. وقد استعان الباحث بأدوات البحث التي أخذت بها الدراسات السابقة في إعداد البحث الحالي وفي اختيار الأداة المناسبة له واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثه بما يعزز اجرائها.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد الباحث في دراسته (المنهج الوصفي المسحي). " وأن منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، أنما يمضي الى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف من خلال استخدام أساليب القياس والتفسير" (داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص١٥٩)

مجتمع البحث:

يتكّون مجتمع البحث من مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية في مديرية تربية بغداد – الرصافة الأولى، والبالغ عددهم (٣٤٤) مدرس ومدرسة، موزعين على (١٥٢) مدرسة منها (٥٣) اعدادية و (٩٩) متوسطة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة بلغت (٣٠) مدرس ومدرسة، تمثل نسبة (١١.٤٪). وقد اختار الباحث من التدريسيين ممن لديه خدمة سنتين فاكثر.

أداة البحث:

اســـتخدم الباحث (التقويم الكمي- Quentitive Evaluation) الذي يعتمد على المعلومات الرقمية (الكمية) التي نحصـــل عليها من (الإســـتبانة) اذ يوفر معلومات كافية ومناسبة لتحقيق اهداف البحث. فقد اعتمد الإستبانة أداة رئيسة لبحثه، لكونها تعد اداة مناســـبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث كونها تمتاز بما يأتي:

أ- أن الاستبانة أقل كلفة ويمكن تطبيقها على عينة كبيرة وبوقت قصير.

ب- " أن المجيبين على الاستبانة يشعرون بحرية أكبر في التعبير عن آرائهم لأنهم غير معروفين للباحث" (جابر، ١٩٧٣، ص٢٥٦- ٢٦٥)

جـــ- أن "فقرات الاستبانة غير قابلة للتغيير أو التعديل، وهذا يعني أن هذه الفقرات ســـتكون واحدة لجميع أفراد العينة بما يضـــمن اجابات موحدة أيضـــاً عليها". (السامرائي، ١٩٨٧، ص٣٤)

وقد صـمم الباحث الاسـتبانة معتمداً على المصـادر والادبيات والدراسـات السـابقة واتباع الخطوات الآتية:

- قام بتوجيه استبانة مفتوحة الى عينة عشوائية من مجتمع البحث، تضمنت ســـؤالا مفتوحا تمثل في: (ما المعوقات التي تواجهها في تفعيل الأنشـــطة الفنية اللامنهجية، وما المقترحات والســـبل التي ترونها كفيلة لتعزيز اقامة الانشـــطة الفنية خارج حصة الدرس؟).

- وبعد تفريغ الاجابات والآراء، تم التوصـــل الى صـــياغة الاســـتبانة المغلقة بصيغتها الأولية تكونت من مجالين:

اولاً: مجال البرامج والأنشطة الفنية.

ثانياً: مجال الإمكانات المادية والإدارية.

وتوزعت فقراتها على (٤٠) فقرة، وكل مجال توزع على(٢٠) فقرة.

وضـع الباحث أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى موافقه المسـتفتي على فقرات الاستبانة، وهي (اوافق) و (أوافق إلى حد ما) و (غير موافق).

صدق الأداة:

يعرف الصـدق بأنه " قدرة الأداة على قياس ما وضـعت لأجله" (العجيلي،١٩٩٩، ص٣٨٩). والصـدق الذي يناسـب مثل هذه الأداة هو الصـدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على الخبراء المختصين في هذا المجال، فقد عرض الباحث الأداة على اربعة محكمين _ جدول رقم(١)_ لتقرير مدى صـلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسـه، اعتمد الباحث موافقة (٩٠٪) من المحكمين دليلا على صـلاحية الفقرة. ولم يطرأ أي تغيير على أسـماء المجالين المذكورة باتفاق جميع المحكمين اما الفقرات وبعد حذف بعض الفقرات وصـياغة وتعديل بعضـها، فقد أصـبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية.

جدول رقم (١)

المحكمين الذين استعان بهم الباحث في صياغة الاستبانة

اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
أ.د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	قسم التربة الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.
أ.د. عامرة خليل العامري	طرائق تدريس التربية الفنية	قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية.
أ.م.د. ايمان عبد الستار الكبيسي	تربية فنية	قسم التربية الفنية/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة تكريت
أ.م. قيس هاشم احمد	تربية فنية	كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية.

وقد تم تجريب الاستبانة للتثبيت من وضوح الفقرات للمستجيبين من أجل التثبيت من وضـــوح فقرات الأداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي، فقد طبق الباحث الأداة على عينة الاستطلاعية بلغت (٢٥) مدرس ومدرسة، وقد تبين أن الفقرات واضحة لديهم لأنهم أجابوا عنها بصورة واضحة.

تطبيق الأداة:

طبقت الباحث الأداة بصـــيغتها النهائية في المدة الواقعة بين (٦/٤ -٥/١١/ ٢٠٢٥) على أفراد عينة البحث، وبعد انتهاء مدة تطبيق الاســـتبانة، فحص الباحث الاستبانات للتثبيت من دقة الاجابات، ثم شرع بتفريغ الاجابات.

الوسائل الاحصائية:

أ- **معادلة فيشر (Fisher) للتوصل الى حدة كل فقرة وكذلك حدة كل مجال.**

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ت}١ \times ٢) + (\text{ت}٢ \times ١) + (\text{ت}٣ \times \text{صفر})}{\text{ت} \times \text{ك}}$$

حيث أن ت = تكرار الفقرة

ت ك = مجموع التكرارات

(Fisher, 1955 P: 327)

ب- **الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاســـتبانة والافادة منها في تفسير النتائج.**

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

الدرجة القصوى في المقياس الثلاثي = (٢).

ج- واستخراج درجة الحدة للفقرات. والإفادة منها في تفسير النتائج.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول الباحث في هذا الفصل الاجابة على هدف البحث، وذلك من خلال دراسة عوامل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلبة الجامعة العراقية.

تم عرض فقرات الاستبانة مرتبة حسب درجة حدتها بصورة تنازلية من أعلى حدة إلى أدنى حدة، كذلك سيتم عرض ومناقشة فقرات الأستبانة حسب حدة مجالاتها.

طريقة تحليل النتائج:

لقد اتبع الباحث في تحليل النتائج الآتي:

١. حساب تكرار الإجابات لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي لاستخراج الوسط المرجح.

٢. حساب الوسط الحسابي على وفق درجات المقياس الثلاثي (٢، ١، صفر)، وبذلك يكون الوسط الحسابي لأبعاد المقياس يساوي واحد.

٣. حساب الوزن المئوي لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي.

٤. استخراج درجة الحدة من خلال ترتيب الفقرات للوزن المئوي ترتيبا تنازليا.

٥. عد كل فقرة جانب قوة فيما أذا حصلت على درجة أكثر من واحد وجانب ضعف أذا ما حصلت على درجة أقل من واحد.

وتم تحليل النتائج على وفق هذه المعايير.

الفقرات حسب حدتها:

بلغ عدد الفقرات (٤٠) أربعون فقرة، توزعت على مجالين وقد تم ترتيب الفقرات ترتيبا تنازلياً حسب حدة الوزن المئوي من أعلى حدة إلى أدنى حدة، أذا تراوحت حدة الفقرات في المجال الأول بين (٢.٩٠) حصلت عليها فقرة (ارى ضرورة ان تعكس مشاركات الطلبة في النشاطات الفنية القيم التي تنسجم مع ما يدرسة من المواد العلمية) التي نالت الدرجة الأولى، أما المرتبة الأخيرة فقد حصلت عليها فقرة (ارى ضرورة معالجة ضعف الوعي الطلابي تجاه الأنشطة الفنية ومدى ارتباطها بالتخصص الدراسي) والتي نالت الدرجة (٢.٥٧). وقد تراوحت حدة الفقرات في المجال الثاني بين (٢.٩٠) حصلت عليها فقرة (ارى ضرورة توافر القاعات المخصصة للنشاطات الفنية، كالرسم والنحت والسيراميك والإشغال اليدوية والمسرح والإنشاد... وغيرها) التي نالت الدرجة الأولى، أما المرتبة الأخيرة فقد حصلت عليها فقرة (ارى ضرورة تعميق تفهم الطلبة لأهمية النشاط الفني في تنمية شخصية الطالب) والتي نالت الدرجة (٢.٥٧).

وفيما يأتي عرض للنتائج، وتحليلا لفقرات كل مجال من حسب ترتيبها في الاستبانة:

أولاً : مجال البرامج والأنشطة الفنية:

تضمن هذا المجال (٢٠) فقرة بلغت أقصى درجة حدة فيه (٢.٩٠) وأدنى درجة حدة (٢.٥٧) ومن ملاحظة جدول (٣) يتبين أن جميع الفقرات اتصفت بالإيجابية. وتظهر فقرات هذا المجال في الجدول (٣) مسلسلة حسب درجة حدتها، وجاءت على النحو الآتي:

جدول (٢)

يبين الإجابات في مجال البرامج والأنشطة الفنية

موضحاً فيه التكرار والوزن المئوي وترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة حدتها

التسلسل بحسب درجة الحدة	التسلسل	الفقرات	اجابات العينة			الوسط المرجح (درجة الحدة)	الوزن المئوي
			اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق		
		اولاً: مجال البرامج والأنشطة الفنية					
١		ارى ضرورة ان تعكس مشاركات الطلبة في النشاطات الفنية القيم التي تنسجم مع ما يدرسة من المواد العلمية.	٢٧	٣	٠	٢,٩٠	%٩٧
٢		ارى ضرورة ان تسعى النشاطات الفنية الى نبذ روح التعصب والتفرقة، لبناء الوحدة الوطنية.	٢٥	٥	٠	٢,٨٣	%٩٤
٣		ارى ضرورة تفعيل دورات توعوية فنية للكوادر التدريسية للتخصصات الأخرى لابراز أهمية الوعي الفني ومناغمة إحساس الطالب.	٢١	٩	٠	٢,٧٠	%٩٠
٤		ارى ضرورة ان تعمل الأنشطة الفنية على إكساب الطلبة المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.	٢٠	١٠	٠	٢,٦٧	%٨٩
٥		ارى ضرورة ان تتناسب الأنشطة الفنية مع ميول الطلاب واهتماماتهم.	٢١	٨	١	٢,٦٧	%٨٩
٦		أرى ضرورة توعية الطلبة بأهمية النشاط الفني وإتجاهاته.	٢٠	٩	١	٢,٦٣	%٨٨
٧		ارى ضرورة تفعيل الندوات والمحاضرات المتخصصة في مجال الثقافة الفنية العامة	٢٢	٥	٣	٢,٦٣	%٨٨
٨		ارى ضرورة ان يزود الطلبة بالمهارات الفنية التي تخدمه في حياته العملية أثناء الدراسة وبعد التخرج.	١٨	١١	١	٢,٥٧	%٨٦
٩		ارى ضرورة ان تكون الأنشطة متنوعة وحسب التخصصات الفنية المختلفة.	١٩	٧	٤	٢,٥٠	%٨٣
١٠		ارى ضرورة ان تعكس نتاجات الأنشطة الفنية، تراث الأمة وفنونها.	١٦	١١	٣	٢,٤٣	%٨١
١١		ارى ضرورة ان تقع التوعية بأهمية الأنشطة الفنية على عاتق المؤسسة التعليمية.	١٥	١٠	٥	٢,٣٣	%٧٨
١٢		ارى ضرورة ان تبرمج الأنشطة الفنية وفق خطة تتلائم مع ازدحام الجدول بالمقررات الدراسية.	١٥	٩	٦	٢,٣٠	%٧٧
١٣		ارى ضرورة ان تتلاءم فعاليات النشاطات الفنية مع خصوصية المناهج الدراسية.	١٢	١٤	٤	٢,٢٧	%٧٦
١٤		ارى ضرورة ان يشارك الطلاب مع المؤسسة العلمية في التخطيط للأنشطة الفنية.	١٣	١٢	٥	٢,٢٧	%٧٦
١٥		ارى ضرورة الاهتمام بآراء الطلبة في تفعيل الأنشطة الفنية وتنوعها.	١٠	١٥	٥	٢,١٧	%٧٢
١٦		ارى ضرورة اتاحة الفرصة للطلبة الممارسون للنشاطات الفنية على إقامة نشاطاتهم الشخصية من معارض وفعاليات.	٢٢	٥	٣	٢,٦٣	%٨٨
١٧		ارى ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لتنظيم النشاط الفني والتفافي وإدارته و ضرورة الا يقتصر هذا التنظيم على المؤسسة العلمية.	١٨	١١	١	٢,٥٧	%٨٦
١٨		ارى أن الفن بفروعه المختلفة... يساهم في تعميق المعرفة وتهذيب الشخصية.	٢٢	٥	٣	٢,٦٣	%٨٨
١٩		ارى ضرورة عدم تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد الأنشطة الفنية.	١٨	١١	١	٢,٥٧	%٨٦
٢٠		ارى ضرورة معالجة ضعف الوعي الطلابي تجاه الأنشطة الفنية ومدى ارتباطها بالتخصص الدراسي.	١٨	١١	١	٢,٥٧	%٨٦
		متوسط اوساط الحدة				٢,٠٣	

تحليل الفقرات:

١. ارى ضـــرورة ان تعكس مشـــاركات الطلبة في النشـــاطات الفنية القيم التي تنســـجم مع ما يدرســـه من المواد العلمية. نالت هذه الفقرة الترتيب الاول في فقرات

المجال الخاص بها وعلى فقرات الاســـتبانة. وهذا يوكد الارتباط، الكلي بين التربية الفنية والمواد الدراسية الأخرى.

٢. ارى ضرورة ان تسعى النشاطات الفنية الى نبذ روح التعصب والتفرقة، لبناء الوحدة الوطنية.. نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني في فقرات المجال. وهذا يوكد الوعي تجاه ما يمر به البلد من ظروف صعبة اساسها التفرقة وروح التعصب، ومؤكدا على رسالة الأنشطة الفنية في التصدي لمحاولات التفرقة وتصحيح المسار لبناء الوحدة الوطنية.

٣. ارى ضرورة تفعيل دورات توعوية فنية للكوادر التدريسية للتخصصات غير الفنية، لإبراز أهمية الوعي الفني ومناغمة إحساس الطالب.. هذه الفقرة تعكس أهمية اشراك المدرسين من غير التخصصات الفنية، في ممارسة النشاط الفني من خلال اشـــراكهم في دورات تدريبية حول اهمية الفنون المتنوعة، وعملية الربط بين التخصصات العلمية ومنهج الفن في تقديم المحتوى العلمي بنشاط فني ومشاركة جماعية.

٤. ارى ضرورة ان تعمل الأنشطة الفنية على إكساب الطلبة المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع. توضح هذه الفقرة رغبة الطلبة في تعلم المهارات الفنية وما يتصل بهما من نشاطات لخدمت المجتمع.

٥. ارى ضرورة ان تتناسب الأنشطة الفنية مع ميول الطلاب واهتماماتهم.. من خلال متابعة الانشطة الطلابية وظهر بأن الانشطة تقتصر على فعاليات لا تنسجم مع رغبات جميع الطلبة. وهذا تأكيد على ان تكون الانشـــطة متنوعة تلبي رغبات أكبر عدد من الطلبة لتتيح لهم المشاركة.

٦. أرى ضرورة توعية الطلبة بأهمية النشاط الفني واتجاهاته.

٧. ارى ضـرورة تفعيل الندوات والمحاضـرات المتخصـصـة في مجال الثقافة الفنية.

تتفق الفقرتان اللتان نالتا الترتيب السـادس والسـابع على اهمية الثقافة الفنية وبناء الذائقة الجمالية لدى الطلبة من خلال عقد الندوات التثقيفية المتخصـصـة في مجال الفنون.

٨. ارى ضـرورة ان يزود الطلبة بالمهارات الفنية التي تخدمه في حياته العملية أثناء الدراسـة وبعد التخرج.. من خلال تفريغ الاسـتبانة الاسـتطلاعية وردة اشـارات للمسـتفتيين لمهارات فنية يرونها ضـرورية يمكن ممارسـتها والتي تخدمهم بعد التخرج والتي لا تتصل بتحصيلهم الدراسي.

٩. ارى ضرورة ان تكون الأنشطة متنوعة وحسب التخصصات الفنية المختلفة.. تتفق هذه الفقرة مع الفقرة التي احتلت المرتبة الخامسـة وهذا تأكيد على ان تكون الانشـطة متنوعة تلبي رغبات اكبر عدد من الطلبة، وبتنوع الفنون والتخصـصـات الفنية.

١٠. ارى ضرورة ان تعكس نتاجات الأنشطة الفنية، تراث الأمة وفنونها.. احتلت هذه الفقرة الترتيب العاشـر في هذا المجال. اتضـح للباحث في اثناء تطبيقه للاسـتبانة. ان الموضـوعات الوطنية والقومية والرموز التراثية للأمة، شـاخصـة في العديد من الاعمال الفنية للطلبة من خلال ملاحظة النشـرات الجدارية والوسـائل التعليمية في القاعات الدراسية وممرات المدارس والتي هي من نتاجات الطلبة.

١١. ارى ضـرورة ان تقع التوعية بأهمية الأنشـطة الفنية على عاتق المؤسـسـة التعليمية.. هذه الفقرة تتفق مع ما ورد في الفقرتين اللتين احتلتا الترتيب السـادس والسـابع، وهذا تأكيد على مسـؤولية المؤسـسـة التعليمية في تهيئة كل ما يرفع من

الذائقة الجمالية للطلبة من خلال التنسيق مع المؤسسات الأكاديمية الفنية وعقد الندوات والمحاضرات المتخصصة في هذا المجال.

١٢. ارى ضرورة ان تبرمج الأنشطة الفنية وفق خطة تتلاءم مع ازدحام الجدول بالمقررات الدراسية.. مما يعانيه الطلبة ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية والتي لا تسمح لهم بمزاولة الانشطة او توافر الوقت لهم لممارسة نشاطاتهم.

١٣. ارى ضرورة ان تتلاءم فعاليات النشاطات الفنية مع خصوصية المناهج الدراسية.. تؤكد هذه الفقرة نوعية النشاط الفني ومقاربتها لتخصصهم الدراسي، مؤكدةً على ضرورة تنوع الانشطة الفنية بما ينسجم مع طبيعة الدراسة، منها على سبيل المثال لا الحصر: فن المسرح والخطابة لمادة اللغة العربية او الانكليزية، والتذوق الفني لتاريخ الفن القديم لمادة التاريخ او المشاهد المسرحية لمادة تأريخية.. وغيرها.

١٤. ارى ضرورة ان يشارك الطلاب مع المؤسسة العلمية في التخطيط للأنشطة الفنية.

١٥. ارى ضرورة الاهتمام بآراء الطلبة في تفعيل الأنشطة الفنية وتنوعها.

١٦. ارى ضرورة اتاحة الفرصة للطلبة الممارسون للنشاطات الفنية على إقامة نشاطاتهم الشخصية من معارض وفعاليات.

١٧. ارى ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لتنظيم النشاط الفني والثقافي وإدارته وضرورة الا يقتصر هذا التنظيم على المؤسسة العلمية.

١٨. ارى أن الفن بفروعه المختلفة... يساهم في تعميق المعرفة وتهذيب الشخصية.

١٩. ارى ضرورة عدم تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد الأنشطة الفنية.

٢٠. ارى ضــرورة معالجة ضــعف الوعي الطلابي تجاه الأنشــطة الفنية ومدى ارتباطها بالتخصص الدراسي.

ثانياً: مجال الإمكانات المادية والإدارية.

تضمن هذا المجال (٢٠) فقرة بلغت أقصى درجة حدة فيه (٢.٩٠) وأدنى درجة حدة (٢.٥٧) ومن ملاحظة جدول (٣) يتبين أن الفقرات اتصـــفت بالإيجابية. وتظهر فقرات هذا المجال في الجدول (٣) مسلسلة حسب درجة حدتها، وجاءت على النحو الآتي:

جدول (٣)

يبين الإجابات في مجال الإمكانات المادية والإدارية

موضحاً فيه التكرار والوزن المئوي وترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة حدتها

التسلسل بحسب درجة الحدة	المتسلسل	ثالثا: مجال الإمكانات المادية والإدارية	اجابات العينة			الوسط المرجح (درجة الحدة)	الوزن المئوي
			اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق		
١		ارى ضرورة توافر القاعات المخصصة للنشاطات الفنية، كالرسم والنحت والسيراميك والإشغال اليدوية والمسرح والإنشاد... وغيرها.	٢٧	٣	٠	٢,٩٠	%٩٧
٢		ارى ضرورة وضع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب.	٢٤	٦	٠	٢,٨٠	%٩٣
٣		ارى ضرورة توافر المصادر الفنية (كتب، مجلات، CD. ، برامج علمية) متخصصة في الثقافة الفنية.	٢٣	٧	٠	٢,٧٧	%٩٢
٤		ارى ضرورة توافر معرض دائم تعرض وتحفظ فيه اعمال الطلبة وصور المشاركات لتكون محفزا للطلبة.	١٩	٩	٢	٢,٥٧	%٨٦
٥		اعتقد بضرورة ان يكون هناك تنسيق مشترك بين مدرسي المواد العلمية و مدرس التربية الفنية في اعداد البرنامج التعليمي للانشطة الامنهجية، و إدارة البرنامج التعليمي	٢٢	٨	٠	٢,٧٣	%٩١
٦		أرى ضرورة إقامة دورات فنية للمدرسين في مرحلة المناهج ضمن الخطة الامنهجية	٢٢	٨	٠	٢,٧٣	%٩١
٧		ارى ضرورة المشاركة في مسابقات النشاطات الفنية بين المدارس واشراك العدد الأكبر من الطلبة الممارسين.	٢٢	٨	٠	٢,٧٣	%٩١
٨		ارى ضرورة وضع الحوافز المادية والمعنوية لترغيب الطلبة بالمشاركة والتشجع بالمكافآت.	٢٢	٨	٠	٢,٧٣	%٩١
٩		ارى ضرورة تذليل الصعوبات في إجراءات ممارسة النشاط الفني.	٢٣	٦	١	٢,٧٣	%٩١
١٠		ارى ان المشاركة في الانشطة الفنية توثق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم و تحقق للطالب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.	٢٢	٨	٠	٢,٧٣	%٩١
١١		ارى ضرورة ان لا تقتصر البرامج الفنية على مهرجان واحد سنويا بل تتعدد المهرجانات لكل فصل.	٢٠	٩	١	٢,٦٣	%٨٨
١٢		ارى ضرورة تخصيص أوقات لمزاولة النشاطات الفنية (ساعة في الاسبوع)، في اوقات الدوام الاعتيادي.	٢١	٧	٢	٢,٦٣	%٨٨
١٣		ارى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.	١٩	١١	٠	٢,٦٣	%٨٨
١٤		ارى ان لا يسهم التشديد والضغوطات من قبل بعض التدريسيين في الحد من مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة	١٩	١٠	١	٢,٦٠	%٨٧
١٥		ارى ضرورة الاهتمام بالإعلانات والمنشورات المتعلقة بالأنشطة الفنية.	١٨	١٢	٠	٢,٦٠	%٨٧
١٦		ارى ضرورة تنسيق إدارة المدرسة مع إدارات المدارس الأخرى في دعم النشاطات الفنية الامنهجي وتنوعها.	١٨	١٢	٠	٢,٦٠	%٨٧
١٧		ارى ضرورة ان يرفع مدرسو المواد العلمية من شان النشاط الفني	٢٠	٨	٢	٢,٦٠	%٨٧
١٨		ارى ضرورة توافر المواد والخامات والأجهزة والمعدات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية المتنوعة.	٢٠	٨	٢	٢,٦٠	%٨٧
١٩		ضرورة تنظيم زيارات علمية للطلبة لمشاهدة المتاحف والمعارض الفنية والمسرحيات وغيرها من الأنشطة الفنية الهادفة.	١٩	٩	٢	٢,٥٧	%٨٦
٢٠		ارى ضرورة تعميق تفهم الطلبة لأهمية النشاط الفني في تنمية شخصية الطالب.	١٨	١١	١	٢,٥٧	%٨٦
		متوسط اوساط الحدة				٢,٦٧	

تحليل الفقرات:

١. ارى ضرورة توافر القاعات المخصصة للنشاطات الفنية، كالرسم والنحت والسيراميك والإشغال اليدوية والمسرح والإنشاد... وغيرها، في الكليات او الجامعة.

٢. ارى ضرورة وضع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب.

تؤكد الفقرتان اللتان نالتا الترتيب الاول والثاني في هذا المجال على ضرورة توفر القاعات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية، حيث تخلو اغلب المدارس من قاعات متخصص للأنشطة الفنية أو تكون متوفرة في بعضها، لكنها لا تصلح للأنشطة الفنية ومجالاتها، كذلك قلة الأثاث الذي يساعد الطالب في أداء أعماله الفنية مثل الطاولات والكراسي وغيرها، إن عدم توافرها من اكبر المعوقات امام الطالب في ممارسته للأنشطة الفنية.

٣. ارى ضرورة توافر المصادر الفنية (كتب، مجلات، CD. ، برامج علمية) متخصصة في الثقافة الفنية.. هذه الفقرة تشير الى ندرة المصادر في الثقافة الفنية في مكتبة المدرسة اذ انها تحوي المصادر العلمية الأدبية دون سواها من المصادر الفنية.

٤. ارى ضرورة توافر معرض دائم تعرض وتحفظ فيه اعمال الطلبة وصور المشاركات لتكون محفزا للطلبة. وهو المركز الرئيسي للحفظ ولأرشفة والتوثيق والحفاظ على تراث المدرسة وذلك بتوثيق أنشطتها وحفظها، ولإبراز وإظهار النشاط العلمي والثقافي وواجهة تاريخية اعلامية للمؤسسة التربوية.

٥. اعتقد بضرورة ان يكون هناك تنسيق مشترك بين مدرسي المواد العلمية ومدرس التربية الفنية في اعداد البرنامج التعليمي للأنشطة اللامنهجية، وإدارة البرنامج التعليمي.

٦. أرى ضرورة إقامة دورات فنية للمدرسين في مسرحة المناهج ضمن الخطة اللامنهجية

تؤكد الفقرتان اللتان نالتا الترتيب الخامس والسادس في هذا المجال على ضرورة توفر تنسيق مشترك بين مدرس التربية الفنية ومدرسو المواد في التخصصات الأخرى من خلال إقامة دورات ولقاءات والعمل على التواصل بينهم من اجل تحقيق النشاط الطلابي الفني وادارته.

٧. ارى ضرورة المشاركة في مسابقات النشاطات الفنية بين المدارس واشراك العدد الأكبر من الطلبة الممارسين.. لخلق روح التنافس لابد من اقامة المسابقات بين الطلبة ومدارسهم من اجل تشجيع الناتج الفني وتميز انشطة وناتج الطلبة. وكذلك تأكيد الروابط الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين طلبة المدارس.

٨. ارى ضرورة وضع الحوافز المادية والمعنوية لترغيب الطلبة بالمشاركة والتشجع بالمكافآت. اذ أن اغلب الطلبة الذين يشاركون في الأعمال الفنية يشكون من قلة المكافئات التشجيعية والتي ترفع من معنوياتهم وتميزهم من غيرهم في عطاءهم وموهبتهم المتميزة. وقد تكون هذه الحوافز متوافرة ولكن للمصنفين الثلاث الاوائل، اذ لا تشمل جميع المشاركين.

٩. ارى ضرورة تذليل الصعوبات في إجراءات ممارسة النشاط الفني.. في هذه الفقرة اشارة من الطلبة الى الرغبة في تذليل الروتين المعمول به في الاقسام العلمية عند ممارسة الأنشطة، من موافقات وخضوعهم للرقابة الرفض، وكذلك تتفق وما جاء في الفقرات الخمس الاولى من مجال الطلبة الممارسين للأنشطة الفنية.

١٠. ارى ان المشاركة في الانشطة الفنية توثق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم وتحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم. تعتبر العلاقة بين التدريسي والطالب

من أبرز دعائم العملية التعليمية ومن أسمى العلاقات الاجتماعية، وهذا ما اشارة اليه هذه الفقرة من خلال وعي الطلبة وتأكيد وجهة نظرهم تجاه علاقتهم بأساتذتهم والاستفادة من خبراتهم في اثناء ممارستهم للأنشطة.

١١. ارى ضرورة ان لا تقتصر البرامج الفنية على مهرجان واحد سنويا بل تتعدد المهرجانات لكل فصل. وقد جرت السياقات في المدرسة بإقامة مهرجان سنوي واحد يتضمن فعاليات وانشطة الطلبة، وتقتصر المشاركة على اعداد قليلة نسبا بإعداد الطلبة، وهذه الفقرة تأكد على ضرورة تنظيم اكثر من مهرجان، لإتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة مع تأكيد تنوع الانشطة الفنية، على الا تتجاوز على الفقرة التي نالت الترتيب السابع في مجال الطلبة الممارسين للأنشطة الفنية.

١٢. ارى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.. اذ إن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التخطيط ووضع برنامج الأنشطة وتحفيز الطلاب على المشاركة يجعل للأنشطة شكلا آخر.

١٣. ارى ان لا يسهم التشديد والضغوطات من قبل بعض التدريسيين في الحد من مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة.. اذ إن اغلب الأساتذة يحرصون فقط على المحاضرات وإلقاء الدروس ولا يهتمون بل ولا يشتركون في الأنشطة مع الطلاب ولا تجد لهم حضور مع الطلبة في المهرجان السنوي.

١٤. ارى ان لا يسهم التشديد والضغوطات من قبل بعض التدريسيين في الحد من مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة.

١٥. ارى ضرورة الاهتمام بالإعلانات والمنشورات المتعلقة بالأنشطة الفنية. هذه الفقرة تؤكد ضرورة الاعلان المسبق عن مواعيد النشاطات بوقت كافي، كي يتسنى

للطلبة التهيئة للمشـــاركة. ولا تجد التغطية الاعلامية المســـبقة بل دائما تتأتى بعد التنفيذ بخبر لا يتناسب مع حجم المشاركة وبعده الاعلامي والتربوي.

١٦. ارى ضـــرورة تنســـيق إدارة المدرســـة مع إدارات المدارس الأخرى في دعم النشـــاطات الفنية اللامنهجي وتنوعها.. تؤكد هذه الفقرة ضـــرورة في تعزيز الروابط المجتمعية من خلال التنسيق في بناء علاقات تخدم العملية التربوية من جهة وميوله ورغبته في مزاولة الانشطة الفنية.

١٧. ارى ضرورة ان يرفع مدرسو المواد العلمية من شان النشاط الفني. هذه الفقرة تتفق مع الفقرة الثالثة عشـــر من فقرات هذا المجال بأهمية التوعية بأهداف النشـــاط الفني والتي تقع على عاتق المؤسسة العلمية اولا ومن ثم الهيئة التدريسية.

١٨. ارى ضرورة توافر المواد والخامات والأجهزة والمعدات المخصصـة لممارسة النشـــاطات الفنية المتنوعة. تتفق هذه الفقرة مع الفقرة التي احتلت الترتيب الاول في هذا المجال. وتؤكد على توافر التجهيزات المواد الخام والمعدات والتي تفرض تكلفة مادية على الطالب تؤدي الى عدم مشـاركته من جهة وصـعوبة الحصـول عليها من جهة اخرة.

١٩. ضـــرورة تنظيم زيارات علمية للطلبة لمشـــاهدة المتاحف والمعارض الفنية والمسرحيات وغيرها من الأنشطة الفنية الهادفة.

٢٠. ارى ضـرورة تعميق تفهم الطلبة لأهمية النشـاط الفني في تنمية شـخصـية الطالب. تبرز اهمية النشـــاط الفني في تنمية الحس الفني وإدراك الجماليات، وهذا يعزز في بناء شخصية الطالب اذ لابد من التفهم لأهمية المشاركة وممارسة النشاط اولا ومن ثم تحقيق الهدف التربوي من خلال توسـيع مدارك الطلبة تجاه ممارسـاتهم الفنية.

بهذا قد تم تحليل فقرات المجالات.

ومن خلال الجدول (٤) يتضح أن مجالات التقويم الخاصة بالاستبانة تتراوح بين درجة متوسط أوساط حدة قصوى مقدارها (٢.٦٧) حصل عليها مجال الإمكانات المادية والإدارية الذي احتل الترتيب الأول، ودرجة متوسط أوساط حدة دنيا مقدارها (٢.٠٣) حصل عليها مجال البرامج الذي احتل الترتيب الثاني. وبمعدل العام لمتوسط الأوساط المرجحة (٢.٣٥).

جدول رقم (٤)

يمثل مجالات التقويم مرتبة تنازلياً حسب حدتها

المرتبة	المجالات	متوسط اوساط الحدة
الثاني	مجال الإمكانات المادية والإدارية	٢.٦٧
الاولى	مجال البرامج ٢والأنشطة الفنية	٢.٠٣
المعدل العام لمتوسط الأوساط المرجحة		٢.٣٥

الفصل الرابع

الاستنتاجات:

تأسيسا على ما تم التوصل أليه من نتائج التي تم عرضها يمكن استنتاج الاتي:

١. اقتصار النشاطات الفنية بصورة عامة على مدرس التربية الفنية في اقامة المعارض الفنية فقط، ضمن المنهج المقرر.

٢. لم يتبنى مدرسو المدرسة النشاطات الفنية تبنياً كاملاً، ولم يلق النشاطات الفني الدعم الكافي لتطوير هذه الانشطة. إلا في حدود ضيقة لم تشمل جميع فروع الأنشطة الفنية ومجالاتها. مع غياب الخطة لتنظيم عمل النشاطات الفنية المتنوعة وتكاد تكوم عفوية في تفعيل النشاطات.

٣. ان تحقيق الهدف التربوي من خلال توسيع مدارك الطلبة تجاه ممارساتهم الفنية، يقع على عاتق المؤسسة التعليمية لإيصال الاهداف وتحقيق الجودة في بناء شخصية الطالب المتكاملة وفق طموح المؤسسة التعليمية.

٤. تسير النشاطات الفنية عفوياً. لكون ان الإدارة المدرسية او مدرسوها من غير الاختصاص الفني، لم يطلعوا على الأهداف العامة للنشاط الفني، كما لم يطلعوا على جوانبه التربوية والفنية والوطنية.

٥. يقتصر الدور على مدرس التربية الفنية في المؤسسة التعليمية، ويفتقر الى توجيه وتدريب الطلبة على ادارة النشاطات الفنية، اذ إن الأنشطة وسيلة من وسائل تدريب الطلاب على أساليب القيادة التربوية السليمة، وعلى الطاعة وتحمل المسؤولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.

٦. ضرورة مراعاة جميع عناصر التخطيط للنشاط الطلابي ولاسيما رسم الأهداف، وضرورة إشراك جميع المختصين من أساتذة ومشرفين مع مراعاة عدم اهمال رأي الطالب في التخطيط للبرامج الفنية، وأن يقوم النشاط على التلقائية الموجهة وفي جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي.

٧. من أهم العوائق المؤدية الى عدم ممارسة الطلبة للأنشطة الفنية: ازدحام الجداول، وعدم كفاية الوقت المخصص للنشاط، وعدم وجود حوافز مالية ومعنوية لجميع للمشاركين في النشاط، ووجود نقص في عدد المشرفين والفنيين، وعدم وجود قاعات مناسبة، ونقص في الإمكانات والمستلزمات. لابد من تذليل ورفع تلك العوائق من اجل تيسير وجذب الطلبة لممارسة الانشطة الطلابية.

٨. أن أعضاء هيئة التدريس من غير الاختصاص الفني، لا يشاركون بشكل فعال ومؤثر في الأنشطة ومن ثم لا يحفزون الطلاب علي ممارسة هذه الأنشطة.

٩. أهمية إجراء عمليات تقويم مستمر للنشاط الفني. مع ضرورة التخطيط بشكل علمي ومدروس للأنشطة الفنية.

التوصيات:

١. ينبغي توجيه جهود إدارة المدارس نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الفنية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصية الطالب المتكامل.

٢. تفعيل النشاط الفني المدرسي، وفق الأهداف التربوية للنشاط الفني وبما ينسجم مع طبيعة الدراسة في المرافق التعليمي.

٣. توفير مركز مركزي او قاعات مخصصة للأنشطة الفنية باختلاف اختصاصاتها، التشكيلية والمسرحية والخط والزخرفة، والتصميم والتزيين، والإشغال اليدوية.. وغيرها، وتوفير المستلزمات والأجهزة والمعدات الفنية الحديثة.

٤. تهيئة القائمين على هذه الأنشطة من التدريسيين والمدربين الحرفيين

ضمن الاختصاصات المتنوعة من ذو المهارات والحرف والكفاءات الفنية. وتعزيز في إقامة معارض وندوات ودورات متخصصة في مجالات الأنشطة الفنية وتبادل الخبرات في تطوير هذه الأنشطة ووضع الدراسات التي تسهم في بلورة النشاط الفني.

٥. توفير الوقت اللازم للطالب لمزاولة النشاطات الفنية، على أن يستفاد من عطلة نهاية الأسبوع في ممارسة الأنشطة الفنية التي لا يمكن ممارستها في أثناء الدوام الرسمي.

٦. العمل على ترغيب الطلبة للمشاركين في الأنشطة الفنية، وذلك من خلال دعمهم وتوعيتهم بأهمية المشاركة في تلك النشاطات، وبما يلبي رغباتهم وطموحهم الفني الخاص.

٧. فتح دورات وعقد ندوات ومحاضرات لتطوير الكفاءة الفنية والتوعية الثقافية العامة.

٨. العمل على استقطاب الطلاب المبدعين والمبرزين للاستفادة منهم كقادة في برامج الأنشطة الطلابية وعناصر جذب للطلاب للمشاركة في الأنشطة الفنية.

٩. التأكيد على المصادر الفنية، فما تحتويه المكتبات من مصادر ومعلومات يرتبط بنشر الوعي الثقافي الفني، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمستوى الديني والسياسي والأخلاقي وغيرها من المستويات بحيث تكون ملامسة لحياة الطالب وقريبة منه ويكون لها واقعة علمية فاعلة وقادرة على تنمية وعيه تجاه قضايا المجتمع.

المقترحات

يقترح الباحث أجراء الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة ومطورة للبحث الحالي، تتناول برامج تصميم الأنشطة الفنية على وفق المناهج التي تدرس في الثانوية وعلى وفق خصوصية المادة الدراسية.

المصادر:

- البسيوني، محمود. الفن الحديث. ط(٣)، مطبعة دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥م.
- جابر، عبد الحميد جابر وأحمد خيري. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مطبعة دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٣م.
- جمهورية العراق. المؤتمر التربوي السابع المنعقد ببغداد للفترة من ٣٠/١٠- ٢/١١/١٩٨١. مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨١م.
- نجم الدين حيدر. الأسس السيكولوجية لعملية الأبداع الفني. جامعة بغداد، اكاديمية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٧م.
- عزيز حنا داود وعبد الرحمن أنور. مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.
- رايسر، دولف. بين العلم والفن. ترجمة: سلمان داود الواسطي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٧٩م.
- السامرائي، مهدي صالح وعبد عون علي. البحث الوصفي، ماذا له وماذا عليه. المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السابع، العدد الثاني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، ١٩٨٧م.
- السبيعي، خالد بن صالح مرزم. بحث منشور، مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٩٤) تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢٠٠٨م.
- العجيلي. صباح حسين واخرون. القياس والتقويم في العملية التربوية. ط١. دار الحكمة. بغداد. ١٩٩٩م.
- موسى، سعدي لفتة. طرائق وتقنيات تدريس الفنون. مطبعة

السعدون، بغداد، ٢٠٠١ م.

- وزارة الشباب. التقرير السنوي لأنشطة وزارة الشباب ١٩٨٥. مديرية التخطيط والمتابعة، مطبعة وزارة الشباب، بغداد، ١٩٨٥م.

- النعيمي، قيس هاشم احمد. عوامل مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلبة الجامعة العراقية. مجلة مداد الآداب، العدد (١٣)، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢٠١٧ م.

References

- Al-Bassiouni, Mahmoud. **Al-Fann Al-Hadith** (Modern Art). 3rd ed., Dar Al-Maaref Press, Cairo, 1965.
- Jaber, Abdel Hamid Jaber & Khairi, Ahmed. **Manahij Al-Bahth fi Al-Tarbiyah wa Ilm Al-Nafs** (Research Methods in Education and Psychology). Dar Al-Nahda Press, Cairo, 1973.
- Republic of Iraq. **Al-Mu'tamar Al-Tarbawi Al-Sabi' Al-Muna'qid bi-Baghdad lil-Fitra min 30/10 - 2/11/1981** (The Seventh Educational Conference Held in Baghdad during the period 30/10 - 2/11/1981). Ministry of Education Press, Baghdad, 1981.
- Nijm Al-Din, Haidar. **Al-Usus Al-Saikolojiyah li-Amaliyat Al-Ibda' Al-Fanni** (The Psychological Foundations of the Artistic Creative Process). Unpublished Master's Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 1987.
- Dawood, Aziz Hanna & Anwar, Abdul Rahman. **Manahij Al-Bahth Al-Tarbawi** (Educational Research Methods). Dar Al-Hikma Presses, Baghdad, 1990.
- Reiser, Dolf. **Bain Al-Ilm wa Al-Fann** (Between Science and Art). Translated by Salman Dawood Al-Wasiti, Dar Al-Ma'moun for Translation and Publication, Baghdad, 1979.
- Al-Samarra'i, Mahdi Salih & Ali, Abd Aun. **Al-Bahth Al-Wasfi, Matha lahu wa Matha Alayh** (Descriptive Research: Its Pros and Cons). *Al-Majallah Al-Arabiyyah lil-Buhuth Al-Tarbawiyyah* (The Arab Journal for

Educational Research), Vol. 7, No. 2, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO), Baghdad, 1987.

- Al-Subaie, Khalid bin Salih Marzam. Published Research, *Risalat Al-Khaleej Al-Arabi Journal*, Issue (94), published by the Arab Bureau of Education for the Gulf States (ABEGS), 2008.
- Al-Ajili, Sabah Hussein et al. **Al-Qiyas wa Al-Taqwim fi Al-Amaliyya Al-Tarbawiyyah** (Measurement and Evaluation in the Educational Process). 1st ed., Dar Al-Hikma, Baghdad, 1999.
- Musa, Saadi Lufta. **Tara'iq wa Taqniyyat Tadris Al-Funun** (Methods and Techniques of Teaching Arts). Al-Sa'doun Press, Baghdad, 2001.
- Ministry of Youth. **Al-Taqrir Al-Sanawi li-Anshitat Wizarat Al-Shabab 1985** (Annual Report on the Activities of the Ministry of Youth 1985). Directorate of Planning and Follow-up, Ministry of Youth Press, Baghdad, 1985.
- Al-Nuaimi, Qais Hashim Ahmed. **Awamil Musharakat Al-Talaba fi Al-Anshita Al-Fanniyyah wa Subul Taf'iliha min Wijhat Nathar Talabat Al-Jami'a Al-Iraqiyyah** (Factors of Student Participation in Artistic Activities and Ways to Activate Them from the Perspective of Students at the Iraqi University). *Majallat Midad Al-Adab*, Issue (13), College of Arts, Iraqi University, 2017.